

تكريم

اللواء إبراهيم: ما يسقيه البعض هو اجس
يعني وضع لبنان في دائرة الخطر

اجتمعت جزيين وقضاؤها في امسية يظللها التأخي والعيش معا، لتوجه من مشارف الجنوب رسالة الى كل لبنان، بأن قوتنا في وحدتنا وفي هذا التعايش الذي كرسه الآباء المؤسسون، ورجالات كبار جعلوا من التعايش الاسلامي المسيحي تجربة غنية للانسانية كلها

تقاطرت عروس الشلال ومحيطها للاحتفال بتكريم "الرجل المحب وزارع السلام اينما حل" المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بدعوة من رئيس رابطة مختار قضاء جزيين المختار هادي يوسف في بلدة جنسنايا، وسط حضور لافت لنواب من اقصية جزيين وصيدا والزهراني هم سليم خوري وميشال موسى واسامة سعد، والنائب السابق امل ابو زيد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي حنا الناشف وممثلي المرجعيات الروحية ورؤساء مجالس بلدية ومختار وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية واهلية. وحضر موفد الرئيس الفلسطيني عضو اللجنتين

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح عزام الاحمد وسفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور وامين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي ابو العردات الذين توجه اليهم اللواء ابراهيم بالترحيب قائلا "حيث فلسطين معنا في رحلتنا وترحالتنا، ومحط رحلتنا سيكون في القدس ان شاء الله". مع وصوله الى مكان الاحتفال على وقع اغاني وانشيد الترحيب، كان في استقباله رئيس رابطة مختار قضاء جزيين واعضاء الرابطة وفعاليات المنطقة. النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لعريف

الحفل فادي يوسف الذي توجه الى اللواء ابراهيم بالقول: "كنت وما زلت وستبقى وفيا لبلدك واهلك، من خلال تضحياتك وصمودك وادائك المتميز"، مضيفاً "يكفي ان تقول ثلاث كلمات اللواء عباس ابراهيم، حتى تتجلى امامنا سلسلة طويلة من الانجازات الوطنية والنجاحات الكثيرة، في تولى المهام الصعبة المحلية والدولية، مصحوبا بثقة الرؤساء الثلاثة والمؤسسات والادارات الرسمية، مع تمنيات كل اللبنانيين له بالتوفيق والنجاح الدائم". والقى صاحب الدعوة المختار هادي يوسف كلمة في المناسبة قال فيها: "يا مرحبا بكم احبة اعزاء، اتيتم من قريب



المحتفون باللواء عباس ابراهيم في جنسنايا.



رئيس رابطة مختار قضاء جزيين هادي يوسف متكلماً.



اللواء ابراهيم يلقي كلمته.

ومن بعيد لنشارك فرحة هذا الاحتفال التكريمي لبطل من ابطال هذا العصر، انسان ودود متواضع قوي الشكيمة، عصامي مقدام، وبعد، فان الكرم سجية من سجايه وفعله عادة متأصلة فيه، نتحسها دوما في كل ما يعمله ويوجد به، وهو الكريم المتفاني في محبة الناس وخدمتهم".

اضاف: "سيدي، سعادة اللواء، تسلمتم قيادة المديرية العامة للامن العام اللبناني، وقمتم بتطويرها ونشر مراكزها على كل الاراضي اللبنانية، وقمتم ايضا بتدشين المراكز كي يكون الامن العام على تواصل مع الشعب، بالاضافة الى ذلك شكلتم القوة الضاربة التي لم تكن موجودة اصلا وهي مخصصة لمكافحة الارهاب والارهابيين، وكانت لكم العلاقات الدولية المميزة، واقمتم الاتفاقات والمعاهدات وعمليات التبادل والافراج الناجحة، حيث ارسيتم نموذجا متطورا وسباقا في العلاقة بين الامن والسياسة، واقمتم التنسيق مع الدول الكبرى والصغرى التي اودعتكم الثقة العمياء لما بذلتم وتبذلون من جهود حثيثة ومستمرة في مجالي الامن ومحاربة الارهاب، وفي وطنكم لبنان لم تألوا جهدا في خدمة الناس ضمن القانون، وعملتكم على ارساء الامن وتوطيد الاستقرار ونشر

”
اللواء ابراهيم: هذه المنطقة احتفظت بعنوانها الجنوبي في وجه الفتنة الاسرائيلية التي استهدفتها

”
اللواء ابراهيم: لن يكون لبنان نموذجا الا بخروجنا من الطائفة الى الوطن ومن الطائفية الى المواطنة

الوعي، حيث انتصرتم للحق وناصرتم المظلوم وكنتم القائد الشجاع، لذلك افرحوا ايها اللبنانيون واستبشروا خيرا، ها هو رجل الدولة بينكم".

ثم القى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "اود ان اعرب عن شكري وامتناني للمبادرة التكريمية التي خصني بها رئيس رابطة مختار قضاء جزيين المختار هادي يوسف والاعضاء الذين رغبوا في أن يعبروا بأسلوبهم الراقي عن محبتهم وثقتهم وتقديرهم لدور الامن العام المتميز على

الصعيد الوطني والامن والاجتماعي، ويؤكدوا من خلال هذا الحفل ان ثقافة التكريم تعكس حرص اصحاب الدعوة على المحافظة على شعلة نشاطهم الاجتماعي الاخلاق، وعلى تثبيت حالة الوثام والوفاق والعيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد، وهذه الامور عمل عليها سماحة الامام المغيب السيد موسى الصدر من اجل توحيد كلمة اللبنانيين جميعا بكل طوائفهم، فجال على كل القرى اللبنانية، وسعى الى انهاء اي فتنة مذهبية، مما انعكس ايجابا على مستوى التعايش الاسلامي المسيحي، ليصبح نموذجا يحتذى في كل العالم، وصولا الى قوله ان التعايش الاسلامي - المسيحي ثروة يجب التمسك بها".

اضاف: "ان البلد يعيش في ظروف ضاغطة اقتصاديا واجتماعيا، وتوترات امنية نحن في غنى عنها. وكل ذلك يستدعي من الجميع تغليب لغة العقل والارشاد على ما عداها من لغة الحرب والشحن والشحن المقابل التي ما حملت لشعبنا الا الحروب والخراب والدمار. فلنعمل سويا على عبور هذه المرحلة الصعبة ونهض بوطننا ونسلمه لابنائنا معافي، وهذا لا يتحقق الا اذا اقتنع الجميع بالترفع عن الانانيات والمصالح الذاتية، لان استمرار الدولة في هذا المنحى الانحداري على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وحتى الامنية، ستكون له انعكاسات كارثية تطاول الجميع. ولا يظن احد انه سيكون في منأى عن تداعياتها. من هنا تبقى اهمية التنازل لمصلحة الوطن، اهم بكثير من التمسك بالمصالح الشخصية والحزبية والفئوية على حساب الوطن، او الدخول في مشاريع يشتم منها تغليب العنف، ومن اي مصدر كان، تؤثر على استقرار البلد وسلمه الاهلي، لان النتيجة الحتمية ستكون ضياع الوطن والشعب معا".

واوضح اللواء ابراهيم "ان ما يطرح اليوم، وتحت عناوين مختلفة مثل الخوف من المستقبل والمصير، او ما يسميه البعض هو اجس، لا يعني غير وضع لبنان في ◀



الهيئة.

نشاطات

الأمن العام تسلّم هبة من الكتيبة الإيطالية في اليونيفيل

فيها قوات الامم المتحدة الموقّعة (اليونيفيل) على دعمها الدائم للامن العام. واثنى على وقوفها الى جانب المديرية العامة للامن العام، وثنى "المبادرة القيمة والكرامة التي تدخل في اطار تطوير عمل المديرية في مختلف المجالات".

بدوره، اعتبر جوبلن ان هذه المساهمة هي تأكيد حرص اليونيفيل على دعم المديرية العامة للامن العام وتطورها، مشددا على اهمية التعاون والتنسيق بينهما. في الختام، جرى تبادل الدروع التذكارية.

في اطار التعاون الدائم بينهما، تسلمت المديرية العامة للامن العام هبة من الكتيبة الإيطالية العاملة في اليونيفيل. في المناسبة اقيم احتفال في المقر العام لليونيفيل في الناقورة، حضره ممثل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم العميد فوزي شمعون ونائب القائد العام لليونيفيل الجنرال روي جوبلن ونائب رئيس البعثة نيراج سينغ وعناصر من الامن العام واليونيفيل وشخصيات، سلمت خلاله الكتيبة الإيطالية هبة الى الامن العام ضمت 3 آليات واجهزة كومبيوتر ومتمماتها. والقى العميد شمعون كلمة باسم اللواء ابراهيم، شكر



تبادل الكلمات.



التوقيع.



اللواء ابراهيم يتسلم هدية كبير مختار لبنان شلهوب يوسف.



... ومحوطاً برابطة مختار قضاء جزين.

دائرة الخطر الحقيقي، ولا يستجلب سوى الحرب التي خبرها اللبنانيون في مراحل دامية ثم ما لبثوا ان اقتنعوا بأن لبنان لا يكون الا بتعددته الثقافي وتنوعه الحضاري واختلافه. هذا الاختلاف على ما يقول الرئيس عون هو نعمة وليس نقمة، هو اكثر من حق، هو عصب الحياة وعصب التطور، لولاها لم تقدمت الانسانية ولما عرفنا اي ابداع. والمهم هو طريقة ادارته وكيفية التعاطي معه". وقال: "في اختصار، لن يكون لبنان نموذجيا كما اردناه الا بخروجنا من الطائفة الى الوطن ومن الطائفية الى المواطنة، ومن انغلاقنا الى تمسكنا بالدين والاخلاق والقيم".

وتوجه اللواء ابراهيم الى المختارين بالقول: "ان المديرية العامة للامن العام تراهن على دوركم الفاعل في ترسيخا لاستقرار بسبب الظروف التي تحيط بالبلاد، لان هذه الهيئات الاختيارية المنتخبة قادرة، من خلال خروجها من دائرة السياسات الضيقة، على توفير مناخات ايجابية لا تتصل فقط بالامن الاجتماعي، اذ تتعداه الى الامن الجنائي حيث يلعب المختار دور الضابطة العادلة في قريته، وفي امكانه ان يقدم مساهمة للاحاطة بالاحداث التي تقع ضمن نطاق بلده، وبالتالي معاونة السلطات المختصة المحلية والمركزية في معالجة الاشكاليات مهما كانت صغيرة او كبيرة".

وتابع: "اغتنم هذه المناسبة لاثني على الدور الذي يقوم به رئيس الرابطة المختار هادي يوسف، لاسيما في مجال تعزيز العلاقات التاريخية والمميزة بين مكوناتها ومع محيطها، ليشكل نسيج هذه المنطقة نموذجا يحتذى به في العيش المشترك". وختم بالقول: "اخيرا، انتهز فرصة وجودنا في رحاب قضاء جزين وفي بلدة جنسنايا، بلدة العطاء والمحبة والقيم، لحيي اهالي هذه المنطقة التي احتفظت بعنوانها الجنوبي في وجه الفتنة الاسرائيلية التي استهدفتها، وظلت متمسكة بثقافة قبول الاخر وثوابتها الوطنية رغم الظروف الصعبة التي مرت بابنائها".

ثم جرى تبادل الهدايا والدروع، حيث قدم كبير مختاري لبنان الشاعر شلهوب يوسف هدية تذكارية الى اللواء ابراهيم الذي بادله بهدية مماثلة، كما قدم شفيق طالب هدية كتاب طوابع وطابع الامن العام، وسلمه اللواء ابراهيم كتاب "سر الدولة" عن تاريخ الامن العام. بعدها جرى تبادل الدروع التذكارية بين المختار هادي يوسف واللواء ابراهيم وقطع قالب الحلوى، ثم اقيم عشاء تكريمي على شرف اللواء ابراهيم.

”
اللواء ابراهيم: الهيئات
الاختيارية قادرة على توفير
مناخات ايجابية